

سنن ابن ماجه

1010 - حدثنا علقمة بن عمرو الدارمي . حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن البراء

.

إلى القبلة وصرفت . شهرا عشر ثمانية المقدس بيت نحو A ا رسول مع صلينا قال - Y
الكعبة بعد دخوله إلى المدينة بشهرين . وكان رسول A ا إذا صلى إلى بيت المقدس أكثر
تقلب وجهه في السماء . وعلم ا من قلب نبيه A أنه يهوى الكعبة . فصعد جبريل . فجعل
رسول A ا يتبعه بصره وهو يصعد بين السماء والأرض . ينظر ما يأتيه به . فأ نزل ا { قد
نرى تقلب وجهك في السماء . الآية } فأ تانا آت فقال إن القبلة قد صرفت إلى الكعبة . وقد
صلينا ركعتين إلى بيت المقدس ونحن ركوع فتحولنا . فبنينا على ما مضى من صلاتنا . فقال
رسول A ا (يا جبريل كيف حالنا في صلاتنا إلى بيت المقدس ؟) فأ نزل ا D { وما كان
ا ليضيع إيمانكم } .

(عن ابن إسحاق الخ) قال السندي قال الحافظ في فتح الباري قد جاء سماع أبي إسحاق عن
البراء في غير هذا الحديث فلا ضعف فيه من تدليس أبي إسحاق . ذكره في كتاب الإيمان . وفي
الزوائد حديث البراء صحيح ورجاله ثقات .

[ش (صلينا مع رسول A ا نحو بيت المقدس ثمانية عشر شهرا . وصرفت القبلة إلى
الكعبة بعد دخوله إلى المدينة بشهرين) قال السندي لا يخفى ما بين الكلامين من التنافي .
فإن الأول يدل على أنه صرفت القبلة إلى الكعبة بعد دخول المدينة بعد ثمانية عشر شهرا .
والثاني صريح في خلافه . وذلك لأن صلاة البراء مع النبي A كانت بعد دخوله A المدينة . قال
الحافظ ابن حجر كان قدومه A المدينة في شهر ربيع الأول بلا خلاف . وكان التحويل في نصف
شهر رجب من السنة الثانية على الصحيح وبه جزم الجمهور . وبالجمله فهذه رواية شاذة
مخالفة للروايات المشهورة في حديث البراء . فليس فيها الجملة الثانية أصلا . والجملة
الأولى جاءت في بعضها عل الشك بين ستة عشرا أو سبعة عشرا . وفي بعضها بالجزم بستة عشر .
وفي بعضها بالجزم بسبعة عشر . وقد حكم الحافظ ابن حجر على رواية ابن ماجه بالشذوذ في
الجملة الأولى . وقال هي من طريق أبي بكر بن عياش . وأبو بكر سيء الحفظ وقد اضطربت فيه
ثم بين الإضطراب . اه - . سندي . (أنه يهوى) من هوى بالكسر إذا أحب . { ليضيع
إيمانكم } أي صلاتكم] . K منكر فيه زيادات كثيرة على رواية ق